بلاغ صحفي
الرباط 6 نونبر 2026

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تسلّم معدات وتجهيزات مهنية لفائدة 92 حاملاً للمشاريع بكلميم

في إطار مواصلة تنزيل برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية(PIAE) ، نظمت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يوم الجمعة 6 نونبر بمدينة كلميم، حفل تسليم معدات وتجهيزات مهنية لفائدة 92 حاملاً للمشاريع بجهة كلميم واد نون، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الحادية والخمسين للمسيرة الخضراء.

وتأتي هذه العملية بعد أيام قليلة من تسليم معدات وتجهيزات مهنية لفائدة الفوج الثاني بمركز المقاولات الصغرى التضامنية بوجدة، في سياق تواصل تدخلات المؤسسة الرامية إلى تعزيز الإدماج الاقتصادي للشباب ودعم مبادراتهم المقاولاتية. وتخص هذه المبادرة الفوج الثالث من حاملي المشاريع المستفيدين من البرنامج على مستوى جهة كلميم واد نون، منذ انطلاق تفعيله بالجهة سنة 2019.

ويضم هذا الفوج 92 شاباً وشابة، من بينهم 20 امرأة، يحملون مشاريع تتوزع بين 64 نشاطاً مدراً للدخل و28 مقاولة صغيرة جداً. وتشمل هذه المشاريع مبادرات في طور الإحداث، وأخرى انطلقت في مزاولة أنشطتها خلال الفترة الأخيرة، وتغطي قطاعات متنوعة، من بينها البناء والأشغال العمومية، السمعي البصري، الخياطة، الحلاقة والتجميل، السياحة الإيكولوجية، الحدادة والصناعة التقليدية.

وتتوزع المشاريع المستفيدة على الأقاليم الأربعة للجهة، بواقع 35 مشروعاً بإقليم كلميم، و23 بإقليم سيدي إفني، و21 بإقليم طانطان، و13 بإقليم أسا الزاك. ويحتضن الوسط القروي نحو 22% من هذه المشاريع، فيما يعمل 48% من حامليها على استكمال إجراءات إضفاء الصفة القانونية على أنشطتهم الاقتصادية.

ويتوج تسليم هذه المعدات والتجهيزات مساراً من الإعداد والمواكبة، يشمل دراسة الملفات وانتقاءها، وتقييم المشاريع من طرف اللجان المختصة، إلى جانب تكوين يسبق إحداث المشروع ويتضمن إعداد مخطط الأعمال وتقديمه مع تحديد طبيعة المعدات والآليات المهنية الممنوحة وفق خصوصيات كل نشاط واحتياجاته، بما يوفر للمستفيدين الوسائل اللازمة لإطلاق مشاريعهم أو تطوير أنشطتهم.

وبلغت الكلفة الإجمالية لاقتناء هذه المعدات والتجهيزات 7,18 مليون درهم، بمساهمة مالية من مجلس جهة كلميم واد نون والوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان (ANDZOA) كما يستفيد البرنامج من شراكة مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPT) والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات(ANAPEC) ، اللذين يسهمان في تأطير حاملي المشاريع وتكوينهم ومواكبتهم.

ويمثل تسليم هذه التجهيزات بداية مرحلة جديدة من المواكبة تمتد على مدى 18 شهراً، تجمع بين التتبع الميداني والتكوين المستمر. وتهدف هذه المرحلة إلى تعزيز القدرات المقاولاتية للمستفيدين، وتطوير مهاراتهم في تدبير أنشطتهم، وترسيخ استمرارية مشاريعهم واستدامتها، بما يسهم في تحسين إدماج الشباب اقتصادياً وتعزيز النسيج الاقتصادي المحلي.